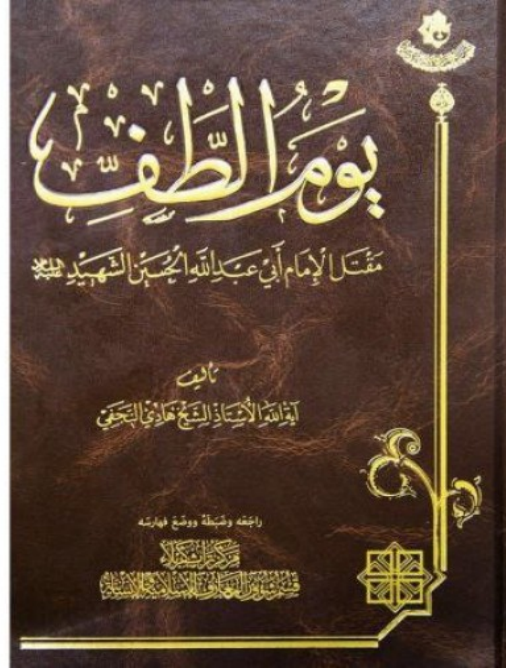


مركزُ تراث كربلاء يسلاط الضوء على أحد آثار علماء القرن الثالث عشر العلميَّة



ضمن سلسلة إصداراته التراثية الهادفة الى إحياء التراث العلميّ للعلماء والمفكرين، صدرَ حديثاً عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، كتاب (رسالةٌ في نفي حجّية مُطلق الطنّ)، من تأليف الشيخ محمد تقي الهرويّ الحائري (1217 - 1299هـ) من علماء القرن الثالث عشر، وقد حقّقه الشيخ محمد جعفر إسلامي، وقام مركز تراث كربلاء بمراجعته ووضع فهارسه.

وقد جاء الكتابُ بـ(337) صفحة، وهو جامعٌ لتمام الأدلّة على حجّية الطنّ، مع ذكر الاعتراضات والإيرادات عليها وبيان السليم منها والسّقيم، مقسّمٌ على مقدّمة، ومنهجين، وخاتمة.

ومن الملاحظ على المؤلّف أنّهُ لم يتمسك بكلّ ما يؤيّد مذهبه في عدم حجّية مطلق الطنون، بل كثيراً ما يذكر ضعف ما أورده النّافون لحجّية مطلق الطنّ على استدلال القائل بحجّية مطلق الطنّ،

وحجّية الطنون المخصوصة، كما هو دأب المحقّقين من الأصوليين.

يُذكر أنّ الشيخ محمّد تقي بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهرويّ الإصفهانيّ الحائريّ (1217-1299هـ)، أحدُ الأكابر من رجال الدين وحملة الفقاهاة والاجتهاد، حضر في الفقه والأصول على العلامة المحقّق الشيخ محمّد تقي الإصفهانيّ صاحب حاشية المعالم، وعلى الحاج محمّد إبراهيم الكرباسيّ صاحب الإشارات، وعلى الحاج السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الرشتيّ الإصفهانيّ، وزار العراق مراراً، وتوقّف في بعضها في النجف فحضر بحث صاحب الجواهر، وفي كربلاء حضر على السيّد كاظم الرشتي والميرزا علي نقي الطباطبائيّ.